

مؤقت

مجلس الأمن



السنة التاسعة والستون

الجلسة ٧٣٠٧

الثلاثاء، ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤، الساعة ١٥/٠٠

نيويورك

الرئيس	السيدة كنعغ	(أستراليا)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد تشوركين
	الأرجنتين	السيدة بير سيفال
	الأردن	السيد المومني
	تشاد	السيدة ألنغي
	جمهورية كوريا	السيدة بايك جي - أه
	رواندا	السيد ندوهونغيريهي
	شيلي	السيد أولغوين سيغاروا
	الصين	السيد وانغ مين
	فرنسا	السيد لاميك
	لكسمبرغ	السيد مايس
	ليتوانيا	السيدة مورموكايتي
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد مارك لايل غرانت
	نيجيريا	السيد لارو
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد بريسمان

جدول الأعمال

الحالة في البوسنة والهرسك

رسالة مؤرخة ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن (S/2014/777)

يتضمن هذا المحضر نص الخطب والبيانات الملقاة بالعربية وترجمة الخطب والبيانات الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تُقدم التوصيات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room U-0506. وسيعاد إصدار المحاضر المصوّبة إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).



وثيقة ميسرة

الرجاء إعادة التدوير



1461856 (A)



افتتحت الجلسة الساعة ١٥|٠٥.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال

الحالة في البوسنة والهرسك

رسالة مؤرخة ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤،
موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن
(S/2014/777)

الرئيسة (تكلمت بالإنكليزية): وفقا للمادة ٣٧ من
النظام الداخلي المؤقت للمجلس، أدعو ممثلة البوسنة والهرسك
إلى الاشتراك في هذه الجلسة.

يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول
أعماله.

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/2014/794 التي
تتضمن نص مشروع قرار قدمته فرنسا ولبنانيا وكوسميرغ
والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والولايات
المتحدة الأمريكية.

كما أود أن أوجه انتباه أعضاء المجلس إلى الوثيقة
S/2014/777، التي تتضمن رسالة مؤرخة ٣٠ تشرين الأول/
أكتوبر ٢٠١٤، موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس
الأمن، يحيل بها التقرير السادس والأربعين للممثل السامي
للبنوسنة والهرسك.

أفهم أن المجلس على استعداد للشروع في التصويت
على مشروع القرار المعروض عليه. وأطرح مشروع القرار
للتصويت عليه الآن.

أجري تصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:

الأرجنتين، والأردن، وأستراليا، وتشاد، وجمهورية
كوريا، ورواندا، وشيلي، والصين، وفرنسا، وكوسميرغ،
ولبنانيا، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا
الشمالية، ونيجيريا، والولايات المتحدة الأمريكية.

المتنعون عن التصويت:

الاتحاد الروسي

الرئيسة (تكلمت بالإنكليزية): نتيجة التصويت ١٤
صوتا مؤيداً مقابل امتناع عضو واحد عن التصويت. اعتمد
مشروع القرار بوصفه القرار ٢١٨٣ (٢٠١٤).

أعطي الكلمة الآن لأعضاء المجلس الذين يرغبون في
الإدلاء ببيانات بعد التصويت.

السيد تشوركين (الاتحاد الروسي) (تكلم بالروسية):

اضطر الاتحاد الروسي إلى الامتناع عن التصويت لأن مشروع
القرار لم يراع الانتقادات الموضوعية التي أعربنا عنها أثناء
المشاورات.

وندرک أهمية مواصلة عمل عملية ألتيا التابعة قوة حفظ
لسلام بقيادة الاتحاد الأوروبي في توفير الأمن في البوسنة
والهرسك في سياق تنفيذ اتفاق دايتون للسلام. بيد أننا نعارض
في الوقت نفسه الإبقاء على الوجود الدولي في مجال الأمن
الذي يمكن أن ينظر إليه كأداة للتعجيل بعملية إدماج البلد في
الاتحاد الأوروبي ومنظمة حلف شمال الأطلسي.

واستخدام قرار لمجلس الأمن استنادا إلى الفصل السابع
من ميثاق الأمم المتحدة لدفع البوسنة والهرسك في ذلك الاتجاه
أمر غير مقبول. ذلك القرار الذي يترتب عليه آثار بعيدة
المدى لا يمكن فرضه من الخارج. بل ينبغي أن يكون نتيجة
للاختيار السيادي والإرادة الحرة للشعوب الثلاثة التي يتألف
منها البلد، وخصوصا لأننا جميعا نعلم تماما أنه، لا يوجد
توافق في الآراء بشأن مسألة التكامل الأوروبي - الأطلسي في

البوسنة والهرسك. ليس علينا النظر بعيدا لنجد أمثلة مؤسفة على الضغط الخارجي من أجل المنظور الأوروبي.

كما ينبغي لنا أن نذكر أنه وفقا للبيانات الختامية للجنة التوجيهية المعنية بالبوسنة والهرسك، لم يجر الوفاء بأي شئ تقريبا من المتطلبات ذات الأولوية للاتحاد الأوروبي التي ينظر إليها على أنها شروط للتقدم لمركز البلد المرشح للعضوية، أي أنها لم تحظ بتوافق الآراء على مستوى البلد. وإضافة إلى ذلك، يعتقد عدد من القادة السياسيين الرئيسيين في البلد، ولهم مبرراتهم، أنه لا يمكن اتخاذ أي قرار بشأن عضوية منظمة حلف شمال الأطلسي إلا من خلال استفتاء عام. وينبغي ألا نتجاهل التحسن العام الذي طرأ على الحالة الأمنية الإقليمية، الأمر الذي سيمكن، على وجه الخصوص، مجلس وزراء خارجية منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، في اجتماعها المقبل في بازل، من تحويل الاستعراض بمقتضى المادة الرابعة من المرفق ١ بء من اتفاق دايتون إلى بلدان البلقان نفسها. وفي ذلك الصدد، فإن قرار مطب آخر بشأن عملية ألثيا يبدو أمرا باليا.

وفي الوقت نفسه، أود أن أؤكد على أن الاتحاد الروسي يؤيد الحفاظ على اتفاق دايتون للسلام، وتعزيز دور المجلس التوجيهي لمجلس تنفيذ السلام، ويعارض تدمير أسسهما.

الرئيسة (تكلمت بالإنكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل الصين.

السيد وانغ مين (الصين) (تكلم بالصينية): تؤيد الصين تمديد ولاية قوة حفظ السلام بقيادة الاتحاد الأوروبي وترحب بمواصلة الدور الإيجابي الذي تضطلع به قوة الاتحاد الأوروبي في صون السلم والاستقرار في البوسنة والهرسك. لقد صوتنا مؤيدين للقرار المتخذ اليوم ٢١٨٣ (٢٠١٤). وفي الوقت نفسه، أود أن أشير إلى أن الصين تحترم سيادة البوسنة والهرسك واستقلالها ووحدتها وسلامتها الإقليمية. ونعتقد أن البوسنة والهرسك حكومة وشعبا هي من ينبغي أن يقرر مسار التنمية والسياسات الدبلوماسية. كما نعتقد أنه أثناء المشاورات التي جرت بشأن القرار، كان يجب على مجلس الأمن النظر بدقة في آراء جميع الأطراف وإيلاء الاهتمام الكافي لشواغل الدول الأعضاء، وذلك من أجل تحقيق أقصى قدر ممكن من توافق الآراء والتأييد على أوسع نطاق ممكن للقرار.

الرئيسة (تكلمت بالإنكليزية): بذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٥/١٥.